

١٩٥٦/٩/٢٣

مشروعنا محدد

سيظل التاريخ يضيف إلى هؤلاء الذين دعوا إلى مؤتمر لندن الثاني .. المزيد من الضمائم والتفليل والإباطيل .. فقد رفضوا مشروع مصر باعتباره مشروعاً غير محدد .. وفتحوا في الوقت نفسه مشروع هيئة المتعلمين .. وكان مشروعهم عتق ولدت .. فلم أجد فيه اختلافاً عما دعيت إليه مصر في التراخي - اللهم إلا أنهم يريدون استلام الرسوم والاحتفاظ بها وانطلاقها .. وقد تراجعوا فيها فتركوا الحرية لمن يشاء أن يدفع الرسوم إلى مصر ، بما أن أحسوا أن هذه هي الصيغة الدولية بعينها وليس بعد ذلك بيننا وبينهم اختلاف .

فمشروعنا الآن محدور واضح ومستقيم بمعنى أنهم يرفضونه ويقدمون نفس الأسس التي نتفق وإياهم في ضرورة تسكينها لا حتى إلا أنهم يريدون أن يخلقوا أسباباً لتلاشتنا على سيادتنا وحقوقنا وذلك عن طريق تنفيذ هذه الأسس بواسطة لا بواسطة ولو أنهم لم يملأوا ذلك صراحة في مشروعهم . وبذلك يتبين مدى ما يريدون أن يوصلوا فيه من الجبروت والتعنت إلا أنهم وأيم الله مفرغون .. ولا يريدون الوصول إلى حل للمشكلة .. وما هذا الذي تعملونه سوى عيشة واعتمدت على تصبؤ استمرار المشكلة التي تدعون وجودها لئلا يبيته وأهداف عرسومة تريدون الوصول إليها ولكن هيئات .. ان مقاومة مصر لظلمكم من هذا ، ولن تلقين ، ولن تستكين .. ان فيها روح شعب عظيم ، وقيادة زعيم عظيم ..

مواقف العصري